عدن: الاحتفال بتخرج 20 فتاة في مجال التصوير الضوئي

14 اكتوبر / متابعات :

احتفل قسم التصوير الفوتوغرافي والنشر المكتبي في المعهد التقني الصناعي بالتعاون مع نادي عدن للتصوير في قاعة الاستثمار في ديوان محافظة عدن بتخرج 20 طالبة دبلوم تصوير فوتوغرافي للعامين 2012 – 2013م و 2013 – 2014م وعرض 80 صورة من ابداعات الفتيات الخريجات .

وفي الحفل ألقى أحمد الضلاعي وكيل محافظة عدن لقطاع الاستثمار وتنمية الموارد كلمة هنأ فيها الخريجات وقال: اليوم نحن نحتفي بكوكبة من بناتنا المبدعات الطاهرات النقيات اللواتي استطعن بالفعل أن يخضن هذه التجربة ومسايرة التطور العلمي والتكنولوجي في عالم الصورة الفوتوغرافية وينجحن فيها .

وأضاف: أمام بناتنا الخريجات مهمة نقل صورة حقيقية من الواقع تستطيع أن تؤلف بين قلوب الناس من خلال الصورة الجميلة المعبرة التي تنقل من كل أرجاء الوطن الحبيب ومن خلال الرحلات التصويرية بدءاً من مدينة عدن صاحبة الموروث التاريخي العريق والذي يحتوي على معالم أثرية عظيمة ابرزها الصهاريج التي تمثل قلعة تاريخية مهمة جداً فضلا عن مواقعها الشاطئية الجميلة والخلابة ، مؤكداً أهمية نقل هذه الصور الرائعة للعالم بواسطة مواقع التواصل الاجتماعي والشبكة العنكبوتية لنقول للعالم هذه هي عدن درة وجوهرة اليمن ، وهذا دوركم الأساسي في هذا الاتجاه من خلال التقاط الصور المعبرة المفيدة التي تخدم هذه المدينة ثم الانتقال إلى مختلف مناطق اليمن الذي يُعتبر بلداً ذا كتاب تاريخي وسياحي مفتوح .

من جانبه ألقى نايف السيد حسن رئيس نادي عدن للتصوير كلمة دعا فيها السلطة المحلية إلى دعم الخريجات في هذا المجال وتمكينهن من شراء كاميرات متطورة تساعدهن على الوصول إلى سوق العمل في مجالات استديوهات التصوير والصحافة والتدريس وغيرها من الميادين التي بالتأكيد سيكنّ مبدعات فيها ويثبتن أنهن جديرات بهذا العمل الابداعي الرائع .

من جانبها أشادت الأخت زهرة صالح رئيسة قسم التصوير والنشر المكتبي في المعهد التقني الصناعي بالمعلا في الكلمة التي ألقتها بالفتيات الخريجات والكثير غيرهن في مجالات أخرى كالرسم التشكيلي وميادين متعددة أخرى ، مستعرضة انجازات المعهد وبالذات القسم منذ تأسيسه في عام 2005 م وحتى العام الحالي وهو القسم الفريد والوحيد والأول في الجمهورية اليمنية ودول الجزيرة والخليج المتخصص في التصوير الفوتوغرافي كدراسة دبلوم سنتين للفتيات .

وقدمت بعض الفتيات الخريجات عرضاً وثائقياً لمشروع التخرج وشرحاً وافياً عن مراحل الدراسة فيما يتعلق بعملية التصوير ، ووزعت في نهاية الحفل جوائز تذكارية للخريجات .

حضر حفل التخرج عبدالله بن سفاع مدير عام مكتب التعليم الفني والتدريب المهني في عدن وطاهرة إسماعيل عميدة المعهد التقني الصناعي في المعلاء.

كيف أسدلت البراشيم والغش ويلاتها على طلابنا صباح مساء

سجلت حالات يتم فيها اشتراك المراقبين والمعلمين في عملية الغش ومساعدتهم للطلاب

إن عملية الغش الجماعي إذا ، حالة مجتمعية يشترك فيها الطالب والمعلم والمشرف من جانب والأسر وأولياء الأمور من جانب أخر

ما احوجنا إلى استذكار حديث النبي صلى الله عليه وسلم عن الغش وتوعّد فاعله، قائلا « من غش فليس مني» وفي رواية أخرى « من غشنا فليس منا « وفي رواية أخرى « ليس منا من غشنا « - رواه مسلم -.

وحسب تعريف علماء التربية ، فأن الغش في الامتحانات هو « حصول التلميذ على الإجابة المطلوبة لسؤال ...بطرق غير مشروعة ...كأن ينقلها عن قرين أو كاتب أو مذكرة أو تلخيص مكتوب في ورقة خاصة ..لغرض تحرير متطلبات المادة الدراسية دون اعتبار يذكر لتعلمها ودون وعي بأهميتها لحياته ونمو مستقبله»

عرض / د علي احمد السقاف :

لم تعرف مدينة عدن ، بحضارتها وتاريخها الثقافي والتعليمي والتربوي ، ظاهرة الغش المنهج الا في العقدين الماضيين وبالذات منذ 1994 . وكانت تتم امتحانات المرحلة الاساسية والثانوية بكل سلاسة ونجاح منقطع النظير . وكانت العملية تسير بكل هدوء وشفافية وبدرجة عالية من الكفاءة ، من قبل المشرفين على العملية التعليمية . طبعا حتى نكون منصفين ، تحدث هنا وهناك حالات غش ، لكنها نادرة وحالات فردية . وليست حالات ممنهجة كما هو حاصل اليوم .

ما يميز عملية الغش الجماعي المنهج في محافظة عدن خصوصا والمحافظات اليمنية عموما يمكن تلخيصه كالاتي:

• أن عملية الغش ممنهجة وتتم تحت بصر المشرفين والمراقبين ، على الامتحانات .

• سجلت حالات يتم فيها اشتراك المراقبين والمعلمين في عملية الغش ومساعدتهم للطلاب . ويشترك ايضا مشرف مركز الامتحان في هذه العملية .

• هناك مشاركة مجتمعية في عملية الغش المنهج ممثلة بأولياء الامور والاسر ، ينتشرون في مراكز الامتحان ، محملين بأدوات الغش من البراشيم والملازم المصورة ونماذج إجابات الأسئلة .

• يتم حل أسئلة الامتحانات وتسريبها الى قاعات الامتحانات بكل يسر وسلاسة .

• هناك رجال امن في بعض مراكز الامتحان مراكز الامتحان ، ولا ندري هل هم لحماية هذه المراكز ام للمساعدة في الغش . وسجلت حالات يشترك فيها رجال الأمن في توصيل إجابات الأسئلة إلى قاعات الامتحانات .

• تكنولوجيا المعلومات كان لها النصيب الاكبر في تسهيل عملية الغش الجماعي مثل الموبايلات الواتس اب ، الفيس بوك ، اي جميع وسائل التواصل الاجتماعي .

• ذكرت الصحف عن تسرب مادة امتحان الرياضيات (الجبر والهندسة) قبل بدء الامتحان بعشر ساعات .

ان عملية الغش الجماعي اذا ، حالة مجتمعية يشترك فيها الطالب والمعلم والمشرف من جانب والاسر واولياء الامور من جانب اخر ولا ننسى دور وزارة التربية والتعليم ومكاتب التربية في المحافظات أيضا ، فالدور الاكبر يقع على الوزارة ومكاتب التربية فهي المسؤولة اولا واخيرا عن اجراء العملية الامتحانية وانجاحه حسب المؤشرات التربوية المتعارف عليها .

أن معالجة ظاهرة الغش الجماعي في امتحانات التعليم الاساسي والثانوي النهائية لا تتم الا بتظافر الجهود من قبل القائمين على العملية التعليمية من جهة ممثلة بوزارة التربية والتعليم ومكاتب التربية وبالتنسيق مع رجال الامن في المحافظة وكذلك مساهمة اولياء الامور ومجالس الاباء من جهة اخرى . ولا تكتمل العملية ايضا الا بتظافر الجهود من قبل الطلاب وهذا لا يتأتى الا بتربية النشء على القيم العليا من الامانة والاخلاص وحب التعليم .

وبناء على ما تقدم ، اتقدم بالتوصيات التالية :

1. ان التقليل من ظاهرة الغش الجماعي والقضاء عليه في المدى المتوسط والبعيد يتطلب تكاثف الجهود بين الوزارة ومكاتب التربية في محافظة عدن ، خاصة ، والمحافظات اليمنية الاخرى عموما وكذلك مدراء المدارس والمعلمين و اولياء الامور والطلبة .

2. أن انجاح العملية الامتحانية يجب ان لا تكون عملية ارتجالية . ولا بد من التفكير من اليوم الاول من بدء الفصل الدراسي وذلك في سبتمبر من كل عام .

3. أن المدارس غير مؤهلة لان تكون مراكز امتحانات . فهناك الكثير من القصور في المتطلبات المادية واللوجستية .

4. تم تهميش المعلم ، وهو حجر الاساس ، في العملية التعليمية . والمعلمون يطالبون بمستحقاتهم منذ سنوات . لكن لا حياة لمن تنادي . فرواتب المعلمين زهيدة ، فكيف اطلب منهم انجاز الواجبات وانجاح العملية التعليمية ، وحقوقهم لا يحصلون عليها الا بشق الانفس .

وبهذا الصدد لا بد من تفعيل هيكل اجور المعلمين بما يتناسب مع الجهد الكبير الذي يبذلونه .

5. أن مناهج التعليم الاساسي والثانوي لا تتناسب ومتطلبات المرحلة . فبعض المناهج في مساقات العلوم الطبيعية والاجتماعية مليئة بمواضيع حشو ومملة لا يلتفت اليها الطالب. وبهذا الصدد ليس عيبا الاستفادة من دول الجوار ، وخاصة دول مجلس التعاون الخليجي ، وخاصة مساقات العلوم الطبيعية كالرياضيات والفيزياء والكيمياء ... الخ . فهذه دول سبقتنا بمراحل ولديها منهج جيد يتناسب مع الالفية الثالثة .

6. في السنوات الاخيرة ، ومنذ عشرين عاما مضت . كانت التربية مرتعا وملعبا للأحزاب السياسية . فتم اقحام العملية التعلمية بصراعات الاحزاب السياسية . ابعدوا الحزبية عن المدارس ، فهي مكان للعلم وتنشئة الاجيال وليست مقرات حزبية للصراع .

7. دور مجالس الاباء غائب في كثير من المدارس في محافظة عدن خصوصا ، والمحافظات الاخرى عموما . وهذا يتطلب تفعيل هذا الدور لما له من اهمية في عملية التحصيل العلمي للطلاب .

8. أن عملية الغش الجماعي في محافظة عدن ، تبرز جليا مدى ، قصور دور الاباء والاسر في مساعدة ابنائهم في العملية التعليمية والتنشئة الاجتماعية في المحصلة .

9. لا يمكن فصل ما يحدث من غش جماعي في الامتحانات النهائية للتعليم الاساسي والثانوي في مدارس محافظة عدن خصوصا ومدارس محافظات الجمهورية عموما ، عما يحدث من فلتان امني في المحافظة ، فهناك علاقة ارتباط قوية بين عملية الغش والفلتان الامني .

10 أن انتشار الفساد وتفشي البطالة والفقر الاخرى ، له تأثير كبير على سير العملية التعليمية ، ونجاحها بأجراء الامتحانات النهائية في التعليم الاساسي والثانوي . فالطالب لا يجد اهمية وجدوى من عملية التحصيل العلمي .فهو يرى بأم عينه عملية الفساد المتفشية سواء في التعليم العالي او التوظيف فيما بعد . وبالتالي يسلك ايسر الطرق والمتمثلة بالغش والفهلوة .

أن ظاهرة الغش الجماعي في محافظة عدن ، مستجدة وليست متاصلة وتاريخية . فاذا تظافرت الجهود وتم تطهير العملية التعليمية والتربية في المحافظة من الشوائب المذكورة اعلاه ، فيمكن تقليصها والقضاء عليها . لكن ذلك بحاجة الى ارادة فولاذية ، ووضع الانسان المناسب في المكان المناسب واعتماد معيار الكفاءة والخبرة بدلا من معيار الولاءات واهل الثقة والحزبية المناطقية الضيقة .

الغشوش القادم من خلف أسوار التربية

اوسامة بالعيد

ظاهرة الغشبالامتحانات هي ظاهرة سيئة تميز بها قطاع التعليم في عموم المحافظات تحديدا موسم الامتحانات النهائية للمرحلتين الاساسية والثانوية ، ولأن الغش أصبح عنوان هذا الموسم فقد أصبح من الصعب اليوم منعه أو محاولة ذالك لان الغالبية من طلاب هذه المراحل يدخلون الامتحان وهم يدركون كيفية ادارة الامور بالغش ف باتت مع هذا الروتين ان صح التعبير الوزارة والدولة عاجزتين عن ضبط الأمور وأعاده العملية الامتحانية المفقودة الى نصابها الصحيح بمنع الغش لإن الطالب يدرك ملياً ان كل تهديدات الوزارة لن تجدي نفعاً وان الغش مستمر في حصد العقول والجهد لدى البعض ، الدولة اليوم مطالبة بخطوة نوعية من خلال منع الغش وإنزال مراقبين معتمدين إلى المراكز الامتحانية في كل مديرية وضاحية للتاكد من سلامة العملية الامتحانية ولو أن هذا سيقابل بالكثير من العنف ولا ابالغ في كلمة « العنف « لأننا كما اسلفت فالغش اصبح سمة ضرورية مهما هددت وتوعدت الدولة بعكس ذالك وبالتالي اي ضبط مفاجئ للعملية سيترتب عليه عنف وروسوب معظم الطلاب

من المعروف ان الغش قبل سنوات قريبة كان يعتمد بدرجة اساسية على « البراشيم» وهي الاوراق صغيرة الحجم وكذالك الهمس والغمز من الطالب الى زميله وهذا هو الغش الذي كان من الممكن تفاديه في وقته وكانت الوزارة حينها قادرة على ضبط هذا النوع من تطور الغش لان الطالب يدرك جيداً انه يبذل جهد كبير في الحصول على الإجابة بطريقة مخالفة وان المراقب قادر على منعه بالتالي هنا لايصبح الغش سمة بقدر ماهو محاولة خداع غير شرعية

اما اليوم فحدث ولا حرج ان الغش بات يمارس على نطاق واسع واصبح مصطلح الغش اليوم هزيلاً وركيكاً أمام مايمارس من عملية فقدان السيطرة من قبل الوزارة على العملية الامتحانية ، فلا استطيع بعد اليوم أن اصف مايحدث بالغش المعروف والغير قانوني ، فالغش وان تم فهو بالأخير يمثل خديعة يمكن ضبطها ولكن أن تصبح الامتحانات خارج حسابات الوزارة ويخرج ويدخل الطالب وبيده ملف الامتحان من داخل أسوار المدرسة أو خارجها ويذهب إلى السوق ويبحث عن الغش في الشوارع والإحياء وعند بعض المدرسيين الانتهازيين الغائب عنهم الضمير والشعور بالمسؤولية أضف إلى هذا هناك الكثير من الطلاب يقومون بنقل الإجابات المباشرة وهم في منازلهم أو في المقاهي والشوارع العامة فهذا كله يدل على ان ما آلت اليه الاوضاع التعليمية لم يعد مجرد غش بل تجاوز مراحل الغش ليصل الى درجة فقدان السيطرة من قبل الوزارة وبالتالي لم يعد للامتحان الوزاري المهم اي اهمية واي شرعية ، لان الامتحان حتى يكون امتحانا مستكملاً لمقوماته فيجب أن يكون تحت اشراف ومراقبة الوزارة التعليمية وفي حدود الصف او المركز الامتحاني وان حدثت تجاوزات فأنها لاتشكل فارق كبير طالما الرقابة موجودة وقادرة على الضبط والوعيد ،

الحلول قليلة جداً لوقف هذا الفيضان وجميعها حلول صعبة في بدايتها وقد تؤدي إلى نتائج عكسية في بدايتها أيضا وربما تؤدي إلى العنف ولكنها ضرورية جداً حتى يعود للعلم قدسيته وللوزارة هيبتها باعتبارها وزارة للتربية اولا وقبل كل شئ فما بالكم ترون التربية تنعدم والتعليم يداس في عصر « فقدان السيطرة» والذي يلي بمراحل عصر الغش !

ألوتس أب وأجهزة اخرئ تغزوا عقول طلابنا في الامتحانات الوزارية بعدن

عدن / مروان الجنزير :

كشفت مصادر مراقبة تابعة لمكتب وزارة التربية في عدن ان حالات الغش المتقن والمتطور اتبعها طلاب المرحلة الاساسية والثانوية في ابتكار احدث وسائل للغش مستغلين وسائل الاتصال وتقنية المعلومات .

وقال المصدر لصحيفة 14 اكتوبر ان كثير من الفتيات خصوصا استحدثوا طريقة في الغش مستخدمين وسائل الاتصال الالكتروني المبرمجة على هواتفهم كا الوتس اب والفايبر لنقل المعلومات وحل الاسئلة الاكثر تعقيدا من خلال عدد من الوسطاء الموجدين خارج اسوار المدارس الاساسية والثانوية ، يعاونهم بعض المشرفين على لجان الامتحانات مقابل مبالغ مالية يجمعها الطلاب قبل الامتحان المزمع دخولة بيوم واحد .

واشار المصدر الى ان اغلب الجان الاشرافية على الامتحانات لم تستطع ايقاف حالات الغش الفوضوي الذي يسمع دوية الى خارج اسوار قاعات الامتحانات .

وأوضح عدد من الطلاب في المدارس الأساسية الى ان هناك عدد من الطلبة لايمتلكون هذة النوعية من وسائل الاتصال فلجئوا الى وسائل كا ابتكار مجموعة من الأقلام التي تستخدم في الغش، وهي عبارة عن قلم عادي ولكن بأحد جوانبه طرف معدني عند جذبه يمكنك مشاهدة ورقة صغيرة عليها ملخص أجزاء من كتاب المادة بخط صغير.

موضحين إلى طرق اخرئ تم ابتكارها كا النظارة طبية عادية تباع لدئ الباعة المفرشين تحتوي على سماعة لاسلكية متناهية الصغر بلون الجلد، وفي منتصفها كاميرا فيديو لا يمكن رؤيتها إلا بصعوبة شديدة. فعند دخول الامتحان تنقل كاميرا الفيديو ما يقرأه مرتديها في ورقة الأسئلة، ليراها شخص آخر يكون خارج الامتحان عبر لابتوب أو هاتف جوال فيقوم بالبحث عن إجابة السؤال ثم يقوم بتلقينه عبر السماعة اللاسلكية.